

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية المجلد (3) العدد (42) السنة (2021)

الذكاء الروحى لدى طلبة الجامعة

ي والعلوم الاحتماعيم- كلي

الباحث/ علي حمادي حسين ماجستير علم النفس التربوي

alihammadi3060@gmail.com

أ. م. د. عبدالله مجيد حميد العتابي
جامعة واسط /كلية التربية للعلوم الانسانية

تاريخ الاستلام: 05-04-2021

تاريخ القبول: 10-06-2021

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على:

درجة الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة .

2. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الذكاء الروحي تبعا لمتغيري الجنس(ذكور، اناث) والتخصص (علمي ، انساني). وقد شملت عينة البحث الحالي (400) طالب وطالبة من طلبة الجامعة من المرحلة الاولى والرابعة للعام الدراسي (2020 / 2021). ولتحقيق اهداف البحث اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي الارتباطي وكما قام الباحث ببناء مقياس (الذكاء الروحي) بعد الاطلاع على عدد من الادبيات والدراسات السابقة والمكون من (50) فقرة، وقد حسب الباحث الخصائص السيكومترية ، فحسب الصدق بطريقتين : الصدق الظاهري وصدق البناء ، كما تم التحقق من الثبات بطريقة : الفاكرونباخ ، وقد بلغت قيمتا الثبات (8.40) . وقد قام الباحث بتطبيق المقياس وبمساعدت زملائه الكترونيا على عينة البحث وبعد جمع النتائج ومعالجتها احصائياً، حيث استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة ، ولعينتين مستقلتين لحساب القوة التميزية ، ومعالمل ارتباط بيرسون ، ومعامل ارتباط بوينت بايسريال ، واختبار تحليل التباين الثنائي بتفاعل ، والاختبار الزائي ، وتوصلت الدراسة الى عدد من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: الذكاء الروحي، الاختبار التائي، القوة التمييزية، بوينت بايسريال.

ACT TO ME SECURITY



Spiritual intelligence among university students

ي والعلوم اللحد

Prof. Dr. Abdullah Majid

Hamid Al-Atabi

Wasit University / College of

Education for Human Sciences

Researcher / Ali Hammadi

Hussein

M.A. Educational psychology

Receipt date: 2021-04-05

Date of acceptance: 2021-06-10

Abstract:

The current research aims to identify:

1 The degree of spiritual intelligence among university students.

2 Statistically significant differences in spiritual intelligence according to the sex variables (male, female) and specialization (scientific, human.

The current research sample included (400) male and female students of the university from the first and fourth stages of the academic year (2020/2021.)

In order to achieve the objectives of the research, the researcher adopted the relational descriptive research methodology, and the researcher also constructed a scale (spiritual intelligence) after reviewing a number of literature and previous studies consisting of (50) paragraphs. Stability was verified by: Fakronbach, with values of stability (0.84). The researcher applied the scale with the help of his colleagues electronically to the research sample and after collecting the results and treating them statistically. The study reached a number of recommendations and proposals.

Keywords: spiritual intelligence, T test, Z test, discriminatory power, Point Bicerial.



الفصل الأول

مشكلة البحث:

أن الفرد يفقد ذكاءه الروحي عند فقدانه الصحة النفسية (West,2004:73) . يؤكد حسن وأخرون أن الطلبة الغير قادرين على حل المشاكل ويتعرضون لصعوبة التعلم ويعانون من الخمول والكسل وضبابية التفكير والتشويش ينخفض لديهم الذكاء الروحي (Saidy, Hassan at. 2009). الافراد الذين لديهم ذكاء روحي منخفض سيواجهون مصاعب ومشاكل الحياة ومتاعبها ويفقدون السعادة، منظمة الصحة العالمية (World Health Organization). كما يذكر أن جشاعة الاشخاص وانانيتهم ادى بهم للابتعاد عن الذات والوجود التي هي مبتهج حياتهم والطريق الواصل الى سعادتهم وعيشهم فيها (الفقي ،2011).

الجانب الروحي يعتبر الموجة للسلوك وتأثيره على مستقبل الفرد (الرشيدي ، 2012:279). وفي هذا السياق نجد أن ثقافة المجتمع اليوم السائدة تميزت بالنفعية المادية وقلة الالتزام ادى الى الانخفاض بالذكاء الروحي وابتعاد الاشخاص عن الواقع والوجود (Marshall &, Zohar، 1999:17).

كذلك نجد أن عدم قدرة الفرد للتوافق مع الاحداث هو عدم الاستخدام الامثل لقدراته الروحية ، لان الاهتمام بالحياة الداخلية من خلال الروح والعقل وعلاقتهما بالعالم والاحداث يمكن التعمق والوصول لمشاكل الوجود وروحيتها ، وقدرة الفرد على امتلاكه الحكمة والسيطرة الروحية لتصل به الى مستوى الوعي بالذات والوجود مما تزيد من قدرة الفرد على التعقل والمعرفة (داليا يوسف 143: 143).

أهمية البحث:

ان الأتصال بالطبيعة أهم عناصر نمو الذكاء الروحي الذي يسهم في حل كثير من المشاكل التي تواجه الطلبة ، وتمكنهم من التخلص والابتعاد عن كل مشاعر السلبية من خوف وقلق والأقبال على حياة أيجابية وصحة نفسية عالية، (توني بوزان ،2007: 21). والدراسة الحالية تعد خطوة مهمة من خطوات سير البحوث العلمية تجاه الاهتمام بجانب الذكاء الروحي وأهميتة العلمية والواقع الدراسي حيث تكون النتيجة فهم الفرد ومعرفته وتقديره للحياة، أن ماسلو يعتقد أن أبداع الفرد والتمتع بالمرح والتسامح والمثابرة وتكريس الذات لمساعدة الأخرين يصل الى حالة من الحكمة والسعادة في بيئة يملؤها الحب والتعاطف ، نجده يتمتع بالذكاء الروحي ، (Wuthnow, 1998:65) أن ذكاء الطلبة الروحي ممكن نموه وزيادة دافعيته ، من خلال تكثيف التعلم والتدريب المستمر ، (79 : Gardner,1991). أكد سمبكنز (2002 , Simpkins) على أن الذكاء الروحي ليس بالضروره أن يرتبط بعقيدة أو دين معين ، لكن ممكن أن نراه من خلال التعاون والتعاطف والصدق والأحترام مع الأخرين بروح الجماعة وأحساس الفرد بالوحدة دون الأخرين وقدرة الفرد على التأمل والأندماج بالكون (Simpkins , 2002:70) .



<u>ثالثا: اهداف البحث:</u>

يهدف البحث الحالي للتعرف على :

1- درجة الذكاء الروحي لطلبة الجامعة .

2- دلالة الفروق الاحصائية للذكاء الروحي وفق متغيرات النوع (ذكور / أناث) ، والتخصص (علمي / أنساني) ، والصف والعلوم الاحتماعية- كله الدراسي (الاول / الرابع) .

رابعا: حدود البحث:

<u>شملت حدود البحث الجوانب التالية :</u>

1- الحدود الموضوعية: حيث تمثلت في الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة.

2- الحدود المكانية: جامعة واسط.

3<mark>- ال</mark>حدود البشرية : طلبة جامعة واسط للدراسة الصباحية .

4- الحدود الزمانية: للعام الدراسي 2021/2020.

<mark>خا</mark>مسا : تحديد ا<mark>ل</mark>مصطلحات : الذكاء الروحي وقد عرفه كل من :

جاردنر (Gardner ,1997) -1

بأنه مجموعة السمات التي تمكن الفرد من حل المشكلات وتحقيق الاهداف في حياتهم اليومية ، وتتضمن التسامي بالذا<mark>ت</mark> وال<mark>تأم</mark>ل بالكون والطبيعة والأندماج في سلوك الفضيلة واستخدام المصادر الروحانية في حل المشكلات ورؤية الم<mark>عان</mark>اة كفرصة للأنجاز (Gardner ,1997 : 67) .

−2 ايمونز (Wmmons,2000)

القدرة على ا<mark>ستخ</mark>دام المعلومات والمهار<mark>ات في</mark> حل المشكلا<mark>ت ا</mark>ليومية وتحقيق الاهدا<mark>ف ايمونز (83: Wmmons,2000) .</mark>

الفصل الثانى إطار نظري ودراسات سابقة

الذكاء الروحي

يعد أحد المتغيرات المهمة التي من الممكن أن تحل مشاكلنا على نحو أفضل ، وقادر على تخلص الفرد من المشاعر السلبية كالضيق والأكتئاب والخوف وعدم تقبل الحياة ، وتساعد الفرد على التمتع وتحقيق الصحة النفسية ، فالكائن الحي البايلوجي الوحيد الذي يتمتع بالذكاء الروحي هو الأنسان ، فنجد الذكاء الروحي يزيد من قدرة الفرد على الفهم العميق للذات وللأخرين .



نشأة نظربة الذكاءات المتعددة وظهور مفهوم الذكاء الروحى:

ظهرت نظرية الذكاءات المتعددة (لجاردنر) في كتابه (أطر العقل)والتي تعتبر أكثر النظريات انتشاراً وتأثيراً ، وتعد طفرة نوعية هائلة في مجال الذكاء وقياسه، حيث وجد أن جميع البشر لديهم ذكاءات متعددة وبدرجات متفاوته، وليس كما موجود هناك قدرتين للأنسان هما التفكير المنطقي والتواصل اللغوي بأعتبار هما مؤشر للذكاء ومعتمد عليهم أختبارات الذكاء (IQ) ، ظهر الذكاء الروحي في كتابات (نوبل Noble ، وفوغان Voughan)، نجد رغم التداخل بين الروحانية والدين لكن يوجد أتفاق حول أختلافهما ، فالروحانية تركز دائما على العناصر التجريبة للتفوق والسمو والمعنى، أما الدين فيركز على الجوانب والأشياء المقدسة وورثنج تون(Worthington,2002) .

وتم التأكد من هذه الآراء بعد ما أتصل أحد الباحثين المصرين (ميريان عياد) بالعالم الكبير جاردنر عن طريق البريد الإلكتروني الخاص به ، وكان رد العالم بخصوص هذه الآراء أنه لم يعترف بالذكاء الروحي ضمن نظريتة للذكاءات المتعددة لكنه كتب عن الذكاء الروحي . آراء العلماء أنقسمت إلى ثلاث مجموعات ، بعض الباحثين والعلماء نظروا إلى الذكاء الروحي على أنه قدرة ، والبعض يرى الذكاء الروحي سمة ، والبعض الآخر أيضاً يرى الذكاء الروحي على أنه وسيله لتحقيق الأهداف وحل المشكلات . ((وسيعرض الباحث الآراء الثلاثة)) :

رأي الفريق الأول على أن الذكاء الروحى قدرة:

أشار ولمان (Wolman ، 2001,83) للذكاء الروحي على أنه قدرة ، وبأعتباره من التعريفات ألاوائل الذي عرفه بأنه قدرة الفرد بطرح أسئلة لها معنى تتعلق بالحياة ، وقدرة المواجهة المستمرة بين العالم الذي نعيش فيه والفرد ويسمى التفكير الروحي . ((ويستنتج الباحث مما سبق ما يلي)) :

1- أن الذكاء الرو<mark>حي</mark> يمثل مجموعة من القدرات أو السما<mark>ت المختلفة من</mark> فرد لآخر، فالفرق بالذكاء بين الافراد فرق كمي وليس فرق كيفي (Emmins,2000)، (بشرى أرنوط ، 2016) .

2- أن الذكاء الروحي يتضمن مجموعة السمات الطيبة كالتسامي والسلام الداخلي ، والتعاطف ، والتواضع ، والحكمة ، وحب العمل . ويرى الباحث ان الذكاء الروحي مجموعة السمات الايجابية التي يمتلكها الفرد وإعداد الباحث مقياس يتكون من الابعاد الفرعية : الوعي الروحي والذاتي ، وإدراك معنى الحياة ، والفضائل الروحية ، والتسامي بالذات ، والممارسات الروحية .

3- يعمل الذكاء الروحي على تمكين الفرد من القدرة على تحقيق الهدف والغاية في مواجهة المشكلات الحياتية (الاخلاقية والانفعالية والشخصية) بصورة أفضل .

الفرق بين الذكاء الروحي والدين:

تباين آراء الباحثين عن حقيقة الذكاء الروحي من خلال كونه مفهوماً مختلفاً عن الدين أو مرتبط به فكان هناك فريقين لتلك الآراء:



1- الفريق الذي ذهب باتجاه أن الذكاء الروحي والدين مفهومان مختلفان تماماً :

حيث أشار (توني بوزان ،2007) أن الدين والروحانية مفهومان مختلفان تماما عن بعضهما ، مفهوم الروح أستخدم ليشير الي الجانب غير المادي وغير الجسدي (كالأحساسات ، والقوة ، والحيوبة ، والتحدي ، والمشاعر) فكسب هكذا صفات وتنميتها تمثل ذكاء روحي ، وعندما يكون الفرد أكثر إدراكاً للكون وللصورة الكاملة للطبيعة وغايته ومكانته فيها قد لا تعبر عن مستوي دين للفرد .

2- الفريق الذي رأى ارتباط ا<mark>لذكاء الروحي بالدين :</mark>

أشار فتحى الضبع (2012) أن الذكاء الروحي من أبعادة الممارسة الروحية ، أي ممارسة الطقوس والعبادات الدينية من خلال أطر القرآن الكر<mark>يم من صلاة وصيام ، وحج ، وزكاة ، وتلاوة القرآن الكريم ، وذكر الله دائماً -جل وعلا ، مما يشعر</mark> الفرد بالراحة وتهذيب ال<mark>نفس</mark> والسعادة ، كذلك اشارت خديجة الدفتار (2012) أن الذكاء الروحي من <mark>مهامه أن يرتبط بعقيدة أو دين معين</mark> لانه ف<mark>ي ال</mark>مقام الاول بكون الرو<mark>حانية ه</mark>ي من انواع الذكاء ، ويطبيعتها الروحانية لا ت<mark>اتي من فراغ ، لكنها تنبعث من</mark> واعز واحس<mark>اس</mark> ديني يتمتع به الفر<mark>د بوجود مدبر</mark> وخالق رقيب لطبيعة هذا الكون .

النظربات المفسرة للذكاء الروحي منها:

2− نظرية إيم<mark>ونز</mark> (Emmons,2000) :

رأى أن الذكاء الروحي يجعل الفرد قادر على التوافق مع الحياة وحل المشكلات من خلال السلوكيات التي تحيط به وتدفعه لفعل الخير ، ووضع خمس مكونات لنظريته و كما يلي:

- القدرة على التسامي الذاتي والحسي والمادي . -1
- 2- القدرة على الاندماج في السلوكيات الفضيلة .
- 3- الق<mark>درة</mark> على الاستخدام الامثل لأنشطة الحياة والعلاقات .
- 4- القدرة ع<mark>لى ا</mark>ستخدام المصادر الروحية لتجاوز المعوقات ا<mark>لحياتية .</mark>
- 5- القدرة على الدخول للوعى الروحي من خلال حالات عالية الجوده.

دراسات سابقة للذكاء الروحي

ي الروحي من خ <mark>لال حالات عالية ال</mark> جوده .	خو <mark>ل للو</mark> ء	- القدرة على الد	
دي دي	ذكاء الرو.	سات سابقة لل	ıĮ
الربيع (2013)	الباحث	1–اسم	
		والسنة	
الذكاء الروحي وعلاقته بالجنس ومستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك	2	عنوان الدراسة	



مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية المجلد (3) العدد (42) السنة (2021) بدوث علم النفس

الأردن	مكان الدراسة
معرفة مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك	هدف الدراسة
2121 طالب وطالبة	مجتمع الدراسة
256 طالبا وطالبة	عينة الدراسة
مقياس الذكاء الروحي الذي طوره كنج 2008	ادوات الدراسة
الفا كرونباخ معامل ارتباط بيرسون	الوسائل الاحصائية
ان مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة كلية التربية في جامعة ا <mark>ليرموك</mark> كان متوسطاً	النتائج
لم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) لأثر الجنس في مستوى	E.
الذكاء الروحي	1 6

The state of the s
2- اسم البا <mark>حث</mark> والسنة
(00
عنوان الدراس <mark>ة</mark>
مكان الدراسة
هدف الدراسة
-
- P
مجتمع الدراسة
عينة الدراسة
ادوات الدراسة



مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية المجلد (3) العدد (42) السنة (2021) بحوث علم النفس

_	
الوسائل الاحصائية	مربع كاي – معامل ارتباط بيرسون – معادلة الفا كرونباخ – الاختبار التائي لعينة واحدة –
	الاختبار التائي لعينتين مستفلتين .
النتائج	أن طلبة الجامعة يمتلكون قدرات جيدة في الذكاء الروحي ، أن الذكور يتميزون على الاناث
	بمستوى أعلى من القدرات في الذكاء الروحي ، أن طلبة التخصص الانساني يتميزون
	بمستوى أعلى بقدرات الذكاء الروحي من طلبة التخصص العلمي ، أن اساليب التفكير
	المميزة لدى طلبة الجامعة هي الاسلوب المادي التتابعي ثم التجريدي التتابعي .
	a 1 Charles I Property Control of the Control of th

أهم الفائدة من الدراسات السابقة جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

من خلا<mark>ل</mark> اطلاع الباحث ومراجعته للدراسات السابقة التي تناولت متغير الب<mark>حث (الذكاء الروحي) تمت الإ</mark>فادة في الجوانب التالية :

- •الت<mark>وص</mark>ل الى صورة <mark>واضحة عن أسلوب البحث الذي ينبغي اتباعه.</mark>
 - التعرف على حجم عينات البحث وطرق اختيارها.
- التعرف بمراحل بناء مقاييس الرسالة، والخصائص السيكومترية لها.
 - استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لجمع ولتحليل النتائج.
 - التعرف بكيفية <mark>عر</mark>ض النتائج وتفسيرها .

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث:

اتبع الباحث بدراسته الحالية المنهج الوصفي التحليلي وان الهدف من اتباع هذا المنهج في أساليب البحث العلمي كونها تؤكد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ، فهو يهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً و كمياً ، (عبيدات وآخرون ، 2000: 28-30) .

ثانياً: مجتمع البحث:

ويقصد به المجموعة الكلية من الافراد او الاحداث التي يسعى الباحث الى اعمام النتائج عليها، حيث تكون ذات علاقة بالمشكلة المدروسة. (عودة والملكاوي،1992: 106). يتحدد مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة واسط للدراسة الصباحية والموزعين على (15) كلية من الاختصاصات (العلمية، الإنسانية) بمجموع (13479) طالب وطالبة ومن كلا الجنسين للعام الدراسي (2020/2019) وقام الباحث بتصنيف متغيرات الدراسة حسب التخصص والنوع والصف .



ثالثاً: عينة البحث:

ويقصد بالعينة جزء مأخوذ من المجتمع الاصلي الذي تجري علية الدراسة ،وهي تمثل خصائص المجتمع في كل مكوناته النوعية والكمية اي عندما يكون عدد الوحدات في الاحصائية مرتفعا جدا او يكون من غير الممكن معاينة كل الوحدات ،وبهذا فالدراسة تقتصر على جزء من الاحصائية الذي يدعى العينة وتكون ممثلة عن المجتمع. (حمداوي، 2014: 28). ويشير أيبل فالدراسة العينة وكبرها هو الاطار المفضل في عملية الاختيار ، اي كلما زاد حجم العينة قل احتمال وجود الخطأ المعياري (Ebel, 1972: 289).

وتحقيقا الأهداف البحث الحالى قمتُ باعتماد عينة عشوائية طبقية ذات التوزيع الاعتدالي ، كما في الجدول (1)

جدول(1) عينات البحث

عدد افرادها	نوع العينة	ت
40	العينة الاستطلاعية	1
100	عينة الثبات	2
400	عينة التحليلي الاحصائي	3
400	عينة التطبيق النهائي	4

رابعاً: أداة البحث: مقياس الذكاء الروحي

اجراءات اعداد مقياس الذكاء الروحي :

لقد اتبع الباحث في إعداد مقياس الذكاء الروحي الخطوات الاساسية وكالآتي:

1 - التخطيط للمقياس وذلك بتحديد المجالات التي تغطي فقراته:

تم تحديد مجالات المقياس بناء على نظرية "كاردنر في تصوره النظري للذكاء الروحي ، والمجالات هي (التسامي بالذات)،و(التامل في الكون والطبيعة)، و (الاندماج في سلوك الفضيلة) (استخدام المصادر الروحانية في حل المشكلات)، و (رؤية المعاناة كفرصة للانجاز).



2 – جمع وصياغة الفقرات لكل مجال:

قام الباحث بإجراء مراجعة للأدبيات والبحوث التربوية والنفسية ذات الصلة بمتغير البحث ، وقد تم الاستفادة منها في اختيار بعض الافكار ، ومن ثم صياغتها بصورة تتلاءم والمقياس الحالي ، وقد بنا الباحث (10) فقرات لكل مجال من مجالات المقياس الخمس .

المنطلقات النظرية والاعتبارات الأساسية لبناء مقياس النكاء الروحى:-

من الضروري قبل أن يبدأ أي باحث الخطوات العملية لبناء المقياس ، تحديد بعض المنطلقات النظرية والاعتبارات الأساسية التي يستند إليها في البناء .إذ يؤكد كرونباخ (Gronbach) على ضرورة البدء بتحديد المفاهيم البنائية التي تنطلق منها إجراءات ، (Gronbach ,1970: P.469) .

أعداد المقياس

ومن هذه المنطلقات والاعتبارات التي انطلق منها البحث الحالي في بناء مقياسه هي:

أ- <mark>اع</mark>تماد القياس النفسي (السيكومتري) في بناء مقياس البحث الحالي ، لذلك ستحسب الخصائص القياسية للمقياس ولفقراته في ضوء مؤشرات نظرية القياس الكلاسيكية .

ب- اعتماد نظرية كاردنر في بناء المقياس ،

ج- اعتماد المنهج المنطقي أو العقلي (Rational) مع منهج الخبرة (Experience) في بناء المقياس ، إذ يمكن للباحث أن يعتمد أكثر من منهج واحد في الوقت نفسه عند بناء المقياس (الكبيسي،1987: 47-50).

د- اعتماد أسلوب التقرير الذاتي (Self-report) في بناء المقياس ، لأن الباحث انطلق من مفهوم الذكاء الروحي كما يبدو للأخرين ، (Wiggins,1973:P.386) .

ه – اعتماد أسلوب المواقف اللفظية في اعداد فقرات المقياس التي تعبر عن بعض المواقف الحياتية اليومية للطالب الجامعي ، لأن هذا الأسلوب أكثر دقة وواقعية من بقية المواقف (الكبيسي ، 1987 : 145) .

و – ان تحليل السمة إلى أصغر مكوناتها التي تمثل نطاق السلوك المراد قياسه ، وتحديد الأهمية النسبية لكل مكون في قياس الذكاء الروحي ، اعتماد أوزان هذه الأهمية في تحديد عدد الفقرات التي ينبغي أن يتضمنها المقياس بصيغته النهائية. (عبد الرحمن ، 1983 : 245) .

ز - اعتبر الباحث مكونات الذكاء الروحي وحدة كلية متكاملة تحسب لها درجة كلية في المقياس ، لأن السمة كما يشير براون (Brown,1983: P10) . (Brown,1983: P10) .



ب - خطوات بناء المقياس

1- تحديد المكونات السلوكية والفقرات للذكاء الروحى :-

لتحديد المكونات السلوكية للذكاء الروحي أجرى الباحث ما يأتي:

أ. إجراء دراسة استطلاعية شملت الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات التي تناولت الذكاء الروحي وخصائصه ،وتحديد مفهومه ، توصل الباحث إلى مجموعة من المجالات السلوكية التي يمكن أن يظهر من خلالها الذكاء الروحي بلغ عددها (5) مجالات ولكل مجال (10) فقرات، وامام كل فقرة بدائل للاجابة متدرجة تتكون من (5) درجات، تمثل الدرجة (5) الاكثر اهمية للمكون السلوكي، والدرجة (1) الاقل اهمية للمكون السلوكي في قياس الذكاء الروحي .

ب. <u>اعداد المقياس بصيغته النهائية</u> .بعد ان اعد الباحث فقرات ال<mark>م</mark>قياس بصيغتها الاولية اجرى ما ياتي:

أ- اعداد تعليمات المقياس:

اعد الباحث تعليمات المقياس التي ضمت كيفية الإجابة عن فقراته، وحث المجيب على الدقة في الاجابة ، وعدم ذكر الاسم وقد اخفى الباحث الهدف من المقياس كي لا يتأثر المجيب عند الإجابة، إذ يشير كرونباخ (Cronbach, 1970) إلى ان التسمية الصريحة للمقياس قد تجعل المجيب يزيف اجابته (P. 40) . (Cronbach, 1970: p. 40) .

ب- اجراء الصدق الظاهري (التحليل المنطقى للفقرات)

وقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري الذكاء الروحي بصيغته الأولية من خلال عرضة على(20) من المحكمين المختصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم للحكم على صلاحيته وطلب من كل محكم ابداء رايه بفقرات كل مجال من فقرات الذكاء الروحي ومدى ملائمة كل فقرة للمجال الذي ينتمي اليه، وكذلك بدائل الإجابة واوزانها، وما يرونه مناسباً من تعديلات للفقرات وبناءً على آرائهم ومقترحاتهم بقيت جميع الفقرات وعدات صياغة بعض الفقرات من المقياس بصورته الأولية وحصات جميع الفقرات على موافقت الخبراء (80/100).

التحليل الاحصائي للفقرات (الصدق البنائي)

أ. القوة التميزية للفقرات

جدول (1) قيم معامل التمييز لفقرات مقياس الذكاء الروحي

القيمة التائية		المجموعة الدنيا		المجموعة العليا	تسلسل
المحسوبة	الإنحراف	المتوسط	الإنحراف	المتوسط	الفقرة
	المعياري	الحسابي	المعياري	الحسابي	94.
4.160	1.14007	2.0926	1.08372	2.7222	1



2	2.2222	1.04419	1.5370	0.76642	5.497
3	3.7130	1.27559	2.4259	1.06958	8.035
4	3.7222	1.47777	1.7685	0.92329	11.652
5	3.8519	1.11753	2.1111	1.07940	11.643
6	2.2685	1.20440	1.5556	0.84647	5.033
7	2.0270	1.10162	1.6111	0.87364	3.148
8	2.1019	1.07599	1.5463	0.91083	4.095
9	3.7222	1.26663	2.5741	1.11241	7.078
10	2.0926	1.14824	2.5185	1.13961	2.736
11	4.1204	1.18966	3.0185	1.34638	6.373
12	3.9722	1.17177	2.4259	1.18561	9.640
13	4.2222	1.09658	3.4630	1.32147	4 <mark>.5</mark> 95
14	4.7037	4.97707	2.9167	1.26140	<mark>3.</mark> 617
15	3.8241	1.12598	2.1574	1.20095	10.521
16	4.1759	1.03064	2.9259	1.32343	<mark>7</mark> .744
17	2.2037	0.96441	1.5000	0.69039	<mark>6</mark> .166
18	3.9537	1.20268	3.3704	1.13230	3 <mark>.</mark> 670
19	4.1944	3.00920	2.8704	1.19260	4.251
20	2.7222	1.08372	1.6111	0.87364	8.295
21	3.5741	1.14552	2.7222	1.39982	4.894
22	2.2593	1.04453	1.6389	0.88030	4.720
23	4.1204	1.11672	1.9444	0.94556	15.454
24	2.7500	1.16911	2.0926	1.14007	4.184
25	4.0648	3.14828	3.0648	1.30615	3.049
26	4.1481	1.03954	3.2685	1.15691	5.877
27	4.3056	0.88030	2.6296	1.11567	12.255
28	3.8611	1.14760	2.3241	1.14246	9.864



29	3.8333	1.18795	2.3519	1.22524	9.022
30	4.0093	1.13150	2.3333	1.16008	10.748
31	3.8796	1.04763	2.3889	1.18269	9.805
32	4.1574	0.95860	2.1944	1.13942	13.700
33	4.1667	1.08084	2.6852	1.28724	9.160
34	2.0741	1.01119	1.5563	0.85799	4.136
35	4.0833	1.13669	2.5556	1.13840	9.869
36	4.1389	1.02728	3.1296	1.39487	6.055
37	4,777	0,646	3,509	1,293	9,118
38	4,555	0,753	3,694	1,249	6,136
39	4,490	0,952	3,333	1,253	7,643
40	4,342	1,006	3,018	1,360	8 <mark>,1</mark> 33
41	4,592	0,723	3,120	1,273	1 <mark>0,447</mark>
42	4,768	0,445	4,194	0,869	6,132
43	4,814	0,413	4,046	0,998	7,387
44	4,833	0,374	4,138	0,911	7,323
45	4,824	0,428	3,963	1,067	7 <mark>,</mark> 782
46	4,731	0,635	3,648	1,016	9,389
47	<mark>4,6</mark> 01	0,722	3,675	0,965	7,981
48	4,713	0,612	3,638	1,106	8,829
49	4,694	0,603	3,537	1,163	9,178
50	4,731	0,573	3,500	1,131	10,088

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (214) تساوي (1,96)

يتضح من الجدول (1) أنّ جميع قيم معاملات تمييز فقرات مقياس الذكاء الروحي كانت ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,96).

ب- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكليّة لمقياس الذكاء الروحي:



جدول (2) قيّم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحي والدلالة المعنوية لها

الدلالة المعنوية	معامل الإرتباط	ت	الدلالة المعنوية	معامل الإرتباط	Ü
6.481	0.309	26	4.650	0.227	1
7.895	0.368	27	4.910	0.239	2
6.319	0.302	28	8.889	0.407	3
4.606	0.225	29	11.456	0.498	4
14.540	0.589	30	12.017	0.516	5
4.736	0.231	31	4.520	0.221	6
6.159	0.295	32	3.192	0.158	7
6.458	0.308	33	5.195	0.252	8
12.241	0.523	34	7.551	0.354	9
11.672	0.505	35	2.574	0.128	10
8.863	0.406	36	5.999	0.288	11
11.426	0.497	37	8.732	0.401	12
10.250	0.457	38	5.977	0.287	13
14.616	0.591	39	8.424	0.389	14
10.449	0.464	40	12.567	0.533	15
4.693	0.229	41	8.296	0.384	16
10.421	0.463	42	5.571	0.269	17
6.090	0.292	43	4.628	0.226	18
4.650	0.227	44	4.520	0.221	19
4.910	0.239	45	3.192	0.158	20
2.574	0.128	46	5.195	0.252	21
5.999	0.288	47	4.693	0.229	22
4.520	0.221	48	10.421	0.463	23
3.192	0.158	49	9 6.090	0.292	24
5.195	0.252	50	4.606	0.225	25



القيمة التائية للدلالة المعنوية لمعاملات الإرتباط الجدولية بدرجة حرية (398) عند مستوى دلالة (0.05) هي (1.96) وعند مستوى دلالة (0.001) هي (2.576) وعند مستوى دلالة (0.001) هي (2.576) .

ج- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه كما في الجدول (3) : جدول (3)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه لمقياس الذكاء الروحي والدلالة المعنوية لها

يلة	الاندماج في سلوك الفضيلة			ي الكون والطبيعا	التأمل ف	تسامي الذات		
الدلالة المعنوية	معامل الارتباط	ت	الدلالة المعنوية	معامل الارتباط	[j	الدلالة المعنوية	معامل الارتباط	ប្
8.070	0.375	3	13.590	0.563	2	14.020	0.575	1
18.654	0.683	8	12.273	0.524	7	14.578	0.590	6
13.345	0.556	13	9.637	0.435	12	13.984	0.574	11
6.761	0.321	18	14.241	0.581	17	13.661	0.565	16
13.839	0.570	23	1 <mark>4.616</mark>	0.591	22	15.397	<mark>0</mark> .611	21
14.807	0.596	28	17.293	0.655	27	16.312	0.633	26
11.828	0.510	33	14.692	0.593	32	14.020	0.575	31
26,313	0.646	38	19,744	0.538	37	18,730	0.515	36
18.552	0.681	43	17.956	0.669	42	6.903	0.327	41
8.070	0.375	48	13.035	0.547	47	8.170	0.379	46
	13 114			رؤية المعاناة كفرصة للإنجاز			المصادر الرو ت	استخدام المشكلان
	13	-	لالة المعنوية	معامل الارتباط	Ŀ	الدلالة المعنوية	معامل الارتباط	ៗ
		-	17.339	0.656	5	17.293	0.655	4
			11.828	0.510	10	14.692	0.593	9
			12.241	0.523	15	23.548	0.763	14
			14.730	0.594	20	4.114	0.202	19



مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية المجلد (3) العدد (42) السنة (2021) بحوث علم النفس

15.930	0.624	25	18.005	0.670	24
12.766	0.539	30	21.689	0.736	29
14.578	0.590	35	14.578	0.590	34
12.370	0.527	40	13.984	0.574	39
13.345	0.556	45	18.654	0.683	44
24,963	0.628	50	13.661	0.565	49

*القيمة التائية للدلالة المعنوية لمعاملات الارتباط الجدولية بدرجة حرية (398) عند مستوى دلالة (0.05) هي (1.96) وعند مستوى دلالة (0.01) هي (2.576) وعند مستوى دلالة (0.001) هي (3.291) .

د- الارتباطا<mark>ت الداخلية بين درجات المجالات لمقياس الذكاء الروحي</mark>

تم استخراج مصفوفة الارتباطات الداخلية بين درجات مجالات المقياس ، وتبين أنّ أعلى علاقة ارتباطية كانت بين المجالين الثاني والرابع المجالين الثاني والخامس ، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما (0.515) ، أما أدنى علاقة ارتباطية فكانت بين المجالين الثاني والرابع إذ بلغ معامل الارتباط بينهما (0.184) ، علماً إنّ جميع المعاملات ذات دلالة إحصائية ، مما يشير إلى وجود اتساق داخلي بين المجالات الخمس التي يعدها بدوره إحدى مؤشرات صدق البناء ، والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3) مصفوفة الارتباطات الداخلية لمكوّنات مقياس الذكاء الروحي

المجالات	الاول	الثاني	الثائث	الرابع	الخامس
نسامي الذات	1	0.248	0.300	0.227	0.392
لتأمل في الكون والطبيعة		1	0.418	0.184	0.515
لاندماج في سلوك الفضيلة			1	0.239	0.471
استخدام المصادر الروحانية في حل المشكلات				1	0.186
رؤية المعاناة كفرصة للإنجاز		_		3.	1

ثبات المقياس Reliability of the Scale

إن الغرض من حساب ثبات المقياس ، هو تقدير أخطاء القياس ، واقتراح طرق للتقليل من هذه الأخطاء فالثبات يعني الاتساق أو الدقة في القياس، وتحقق الباحث من ثبات مقياس الذكاء الروحي بطريقة طريقة التجانس الداخلي ، باستعمال معادلة (ألفا كرونباخ)، من خلال درجات إجابات عيّنة الثبات البالغة (100) طالب وطالبة اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي من مجتمع البحث ، وفيما يأتي إجراءات التحقق من طريقة حساب ثبات مقياس الذكاء الروحي :



طريقة تحليل التباين باستعمال معادلة ألفا كرونباخ Variance Analysis Method:

تعد معادلة ألفا كرونباخ مثالاً لطرق تحليل التبايّن في حساب معامل الثبات للاختبار ، وتعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين فقرات المقياس ، وتقسيمه إلى عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته ، أي أن كل فقرة تشّكل مقياساً فرعياً ، وإن معامل ألفا كرونباخ يزوِّدنا بتقدير جيِّد للثبات ، إذ أنه يعد المعادلة الأساسية في حساب الثبات القائم على الاتساق الداخلي ، ولتقدير الاتساق الداخلي للمقياس ، تم تطبيق المقياس على عيّنة الثبات البالغ حجمها (100) طالب ، وقد بلغ معامل ألفا .(0.776)والعلوم الاحتماعيم

التطبيق النهائي:

بعد الانتهاء من اعداد مقياس (الذكاء الروحي) بصورته النهائية وزع الباحث المقياس إلكترونيا على افراد العينة المؤلفة من (200) طا<mark>لب</mark> وطالبة من طلب<mark>ة جامعة وا</mark>سط ، وقد جرى الباحث التطبيق بشكل الكترون<mark>ي وفق ا</mark>ميلات تدريسي افرا<mark>د ا</mark>لعينة وقد كان مدى الوقت للإجابة (32) دقيقة.

الوسائل الإحصائية:

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي اعتمد الباحث على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات <mark>الإ</mark>حصائية كلها <mark>س</mark>واء في إجراءات التحقق من الخ<mark>صائص السايكومترية لأداتي البحث</mark>، أو في استخراج النتائج، وقد استعم<mark>ل</mark> الباحث الوسائل الإحصائية الآتية.

- <mark>1- نسبة الاتفاق:</mark> في صلاحية فقرات مقياسي البحث السعادة الدراسية والذكاء الروحي ضمن إجراءات الصدق الظاهري .
 - 2- اختبار مربع كأي: استخدم هذا الاختبار لتعرف على صلاحية فقرات المقياسين من خلال عرضة على الخبراء .
- 3ـ الاختبار التائى لعينة وإحدة T-test: استعمل لاستخراج دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس السعادة الدراسية والذكاء الروحي .
- 4- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T-test for two independent: استخدم لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياسي البحث باستخدام المجموعتين المتطرفتين.
 - **5ـ الاختبار الزائي** استع<mark>مل لم</mark>عرفة دلالات الفروق بين الطلاب وطالبات في الجنس والمرحلة الدراسية <mark>.</mark>
 - 6۔ معامل ارتباط بیرسون Pearson correlation coefficient 6

استخدم لاستخراج معامل ثبات مقياس السعادة الدراسية والذكاء الروحي ولإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية والعلاقة بين درجة كل فقرة والمجال الذي تنتمي الية .

7. معادلة الفاكرو نباخ Alphacronbach formula:



استعملت الستخراج معامل ثبات كل من مقياسي السعادة الدراسية والذكاء الروحي.

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها الهدف الاول: التعرف على درجة الذكاء الروحى لطلبة الجامعة

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات أن المتوسط الحسابي للذكاء الروحي قد بلغ(215) بانحراف معياري بلغ(11،455).أما المتوسط الفرضي فبلغ (150) ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما فقد تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة(80،246) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (1,96)عند مستوى دلالة (0,05) ظهر أن عينة البحث لديها سعادة دراسية أعلى من المتوسط الفرضي. والجدول (4) يوضح ذلك :

الجدول (4) المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والقيمة الجدولية على مقياس الذكاء الروحي

مستوى	القيمة	القيمة	المتوسط	الانحراف	المتوسط	العينة
الدلالة	التائية	التائية	الفرضي	المعياري	الحسابي	
0,05	الجدولية	المحسوبة			للعينة	
دال	1,96	80،246	150	11،455	215	200
		-				7

تطابقة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج (الصبحية :2013) التي اكدت نتائجها على امتلاك العينة للذكاء الروحي . الهدف الثاني : دلالة الفروق الاحصائية للذكاء الروحي وفق متغيرات النوع (ذكور / اناث)) والصف الدراسي (الاول / الرابع) .

الجدول (5) قيمة معامل الارتباط وقيمة فيشر المعيارية للذكور والإناث ونتائج الاختبار الزائي

الدلالة	القيمة الزائية	قيمة فيشر	قيمة معامل	العدد	النوع
0.05	المحسوبة الجدولية	المعيارية	الارتباط		3



مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية المجلد (3) العدد (42) السنة (2021) بحوث علم النفس

لصالح	دالة	1,96	5,329	0,280	0,276	80	الذكور
	الاناث		3,523	0,391	0,387	120	الإناث

اختلفت مع نتائج (الصبحية: 2013)التي اكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث على درجاتهم في مقياسي الذكاء الروحي .

الجدول (6) قيمة معا<mark>مل</mark> الارتباط وقيمة فيشر المعيارية وفق متغير الصف الدراسي (الاول / الرابع) ونتائج الاختبار الزائي

الدلالة	القيمة الزائية		قيمة فيشر	قيمة معامل	العدد	الصف
0.05	الجدولية	المحسوبة	المعيارية	الارتباط		الدراسي
غير دالة	1,96	0,095	0,15	0,14	92	الاول
		1	0,035	0,032	108	الرابع

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصيل اليها الباحث يمكن تحديد عدد من الاستنتاجات، أهمها:-

ا. تمتع افراد العينة من طلبة الجامعة بمستوى عالٍ من الذكاء الروحى1

وجود فروق ذات دلالة احصائية تعود لمتغير الجنس في الذكاء الروحي ولصالح الاناث

3. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعود لمتغير الصف في الذكاء الروحي

<u>التوصيات :</u>

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته أتقدم بجملة من التوصيات ، وهي :



- 1- أهتمام وسائل الاعلام بتوعية المجتمع بالذكاء الروحي وكيفية تنميته لأبنائهم .
- 2- اهتمام الكادر التعليمي بعقد ندوات وورش عمل لتثقيف الطلاب بأهمية الذكاء الروحي في حياتهم .

المقترحات:

استكمالاً لجوانب بحثى هذا أقترح ما يأتى:

- 1- إجراء دراسات مماث<mark>لة لهذا</mark> البحث على العينات المختلفة ومقارنة نتائجها مع نتائج هذا البحث .
- 2- تصميم <mark>برنام</mark>ج تدريبي لتنمية الذكاء الر<mark>وحي</mark> وبيان اثره في الت<mark>حصيل ال</mark>دراسي لعينات مختلفة .

References:

- 1– Arnout, Bushra Ismail (2016). Spiritual intelligence and psychological counseling between theory and practice. Cairo: The Anglo-Egyptian Library.
- 2- Tony Buzan (2007). The Power of Spiritual Intelligence, Ten Ways to Make the Most of Your Spiritual Intelligence. Smile Magazine Forums: Jarir Magazine.
- 3- Dalia, Youssef (2013). Spiritual intelligence and wisdom predictors of educational leadership. Ph.D . Faculty of Education . Zagazig University . Egypt.
- 4- The notebook, Khadija Ismail (2012). Spiritual intelligence in children. Amman: House of Thought.
- 5- Spring. Faisal Khalil (2013). Spiritual intelligence and its relationship to gender and achievement level among students of the Faculty of Soil at Yarmouk University in Jordan, The Jordanian Journal of Educational Sciences, Volume 9, Issue 4, pp. 353-364.
- 6- Al-Rashidi, Saud Al-Oud and Al-Rashaida, Salem (2012). Personal styles of secondary school principals in the Hail educational district and their relationship to administrative creativity from their point of view: The Jordan Educational Journal. Issue 150. part One.



- 7- Al-Subhiya, Hanan Khalfan Zayed (2013). Spiritual intelligence and its relationship to the motivation of academic achievement among male and female students of the Shariah Institute in the Sultanate of Oman, Master's thesis, College of Science and Arts, University of Nizwa.
- 8- Al-Sumaida'i, Namir Ibrahim Hamid (2013). Spiritual intelligence and its relationship to thinking styles and some personality traits among university students, PhD Thesis: Tikrit University, College of Education, Iraq.
- 9- El-Feki, Ibrahim (2011). The power of spiritual intelligence, the juice of books. Smile magazine forum. The first edition, fruits for publication and distribution.
- 10- Emmons, R. (2000b) spirituality and intelligence: Problems and prospect. International journal for the psychology of Religion, 10 (1) 57-64.
- 11- Emmons, R. (2000b) . spirituality and intelligence : Problems and prospect . International journal for the psychology of Religion , 10 (1) 57-64 .
- 12- Gardner , H , (1991). The unschooled Mind : How children think and how schools should teach , Nork : Basic books .
- 13- Gardner , H, (1997). Multiple intelligence as a partner in school improvement Educational Leadership , Vol. (55),N(1)
- 14- Saidy . E. Hassan , A . Rahman , F.Jalil, H .lsmail, I .& Krauss , S . (2009). Influence of emotional and spiritual intelligence from the national education philosophy towards language skills among secondary school students . European Journal of Social Science ,9(1).61-71 .
- 15- Simpkins, C. (2002). Spiritual intelligence . Part (2) Money Web . New York .
- 16- West, W,(2004) . Spiritual Issues in Therapy : Relating Experience to Practice , Palgrave Macmillan .
- 17- Wolman , R. (2001) . Thinking With your soul : Spiritual intelligence and why it matters . New York : Harmony Books .
- 18- Worthington , e. (2002) . Religious and Spirituallity , Psychotherapy , $38 \ (4)$.
- 19- Zohar. D. & Marshall, I. (1999). Spiritual intelligence . London : Bloomsbury Publishing .